بيان المجموعة العربية

البند (86)

"حماية الأشخاص في حالات الكوارث "

4 تشرين الأول 2024

السيد الرئيس،

إن المعاناه الإنسانية في قطاع غزة هي الاسوأ منذ 50 عاماً هذا ما جاء على لسان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية السابق مارتن غريفيث. إن التعاون الدولي لحماية الأشخاص في حالات الكوارث قد أصبح أمراً ضرورياً للغاية في ظل تزايد حالات الكوارث الطبيعية وتلك التي يتسبب بها البشر، إضافة إلى تضاعف الأزمات والصراعات حول العالم، والتدهور البيئي والمناخي. وعليه تشدد المجموعة العربية على ضرورة تضافر الجهود لايصال المساعدات الإنسانية الى غزة ولبنان مؤكدين على أن الاحتياجات كبيرة لمواجهة الكارثة الانسانية التي تسبب بها العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولبنان والذي تسبب بتهجير ونزوح ملايين المدنيين.

السيد الرئيس

تعيد المجموعة العربية التأكيد على أن ما تقوم به إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال من تجويع وتهجير وقتل وقصف وتدمير متعمد للمباني السكنية والمؤسسات المدنية والمدارس ودور العبادة والمستشفيات والقوافل الإنسانية والطبية وموظفي الإغاثة ومنع دخول الوقود والسلع الى قطاع غزة وسائر الارض الفلسطينية المحتلة تعد أفعالاً بربرية ولا إنسانية ولا أخلاقية أي أننا أمام أكبر كارثة حقيقية من صنع البشر تسببت بها إسرائيل في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وهذا الأمر لم يبدأ بين ليلة وضحاها بل هو نتيجة لاستمرار الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 17 عاما و ما يعيشه الشعب الفلسطيني منذ أكثر من سبعة عقود من الاحتلال غير القانوني والاضطهاد المستمر للشعب الفلسطيني وحرمانه من حقه في

تقرير مصيره، وتدين المجموعة العدوان المستمر على لبنان منذ عام، والذي تسبب في سقوط أكثر من 1974 قتيلاً وآلاف الجرحى بين المدنيين، وأدى إلى موجة نزوح هائلة وتدمير واسع النطاق للبنية التحتية المدنية، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. كما تدين المجموعة الاجتياح البري الإسرائيلي للبنان، الذي أُعلن عنه في الاول من تشرين الأول، في انتهاك صارخ لسيادته وسلامة أراضيه ولميثاق الأمم المتحدة والقرار 1701.

تشدد المجموعة العربية على وجوب احترام وحماية الكرامة المتأصلة للإنسان في حالة الكوارث، مؤكدة على أن ما تقوم به آلة الحرب الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطينى في قطاع غزة وسائر الأرض الفلسطينية والعربية المحتلة في لبنان وسوريا هي أفعال بربرية تتعارض مع المبادئ الانسانية واحترام حقوق الانسان والكرامة الانسانية الواردة في مشاريع المواد التي اقترحتها لجنة القانون الدولي. كما تؤكد المجموعة على أن ما يشهده الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وفي سائر الارض الفلسطينية المحتلة من مأساه إنسانيه تتجاوز حدود الكارثة والتي تتفاقم يوماً بعد يوم منذ بداية الإبادة الجماعية.

السيد الرئيس،

تحذر المجموعة العربية من تبعات استمرار العدوان الإسرائيلي و الإبادة الجماعية في قطاع غزة ومن تفاقم الكارثة الإنسانية، مشدده على ضرورة الضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها للقانون الدولي وإنهاء عدوانها على الشعب الفلسطيني والسماح بإدخال مساعدات كافية وفورية الى قطاع غزة وتمكين المنظمات الأممية والإنسانية من توزيعها على كل محتاجيها في القطاع. كما تطالب المجموعة العربية

من المجتمع الدولي التصدي لمحاولات الاحتلال الإسرائيلي لوصم المنظمات الأممية والإنسانية بالإرهاب للتغطية على انتهاكاته والسعي لاستبعاد بعض المنظمات الانسانية في خرق فاضح للقانون الدولي والقانون الدولي الانساني وللقرارات الأممية ذات الصله.